

قرى الضيف

عنك كطالب جدوى خلة لا تواصل وفي القلق لفراقك كطائر جو أعلقتة الحبائل .

فصل أيامي معك بين غرة ولمعة وعيد وجمعة .

فصل أنا أخو مودتك الذي لا يخشى نبوه وعقوقه وسهم نصرتك الذي نحو العدى نصله ونحوك فوقه .

فصل إني لأجد ريح مولاي فأتنسم روح السكون ولا أقول لولا أن تفندون .

فصل كنت كمن خرج يبغي قبسا فرجع نبيا مقدسا .

فصل أشكو إليك شوقا لو عالجه الأعرابي لما صبا إلى رمل عالج أو كابد الخلي لانشنى على كبد ذات حرق ولواعج .

فصل وودت لو أنه ركب الفلك الدائر وامتنى النجم السائر .

وكان البرق زامتلته والبراق راحلته والسماك هاديه والخضر حاديه والصبا إحدى مراكبه والجنوب بعض جنائبه لينقضي عمر الانتظار ونسعد بالقرب والجوار .

فصل لا خير في ود لا يعرف إلا بشاهد ولا ينهض إلا براقد